

## المجلس (513) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

## المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح كتاب صفات المنافقين واحكامهم - [00:00:00](#)

قال حدثنا ابو بكر بشيبة قال حدثنا الحسن ابن موسى قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق انه سمع ازيد الله عنه يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:00:20](#)

اصاب الناس فيه شدة فقال عبدالله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهي قراءة من خفض حوله وقال لان رجعتنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذى - [00:00:39](#)

قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله ابن قبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل. فقال كذب زيد. كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

قال فوقع في نفسي مما قالوه شدة حتى انزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون قال ثم النبي صلى الله عليه واله وسلم ليستغفر لهم. قال فلورا رؤوسهم وقوله كانهم خشب مسندة وقال كانوا رجالا اجمل شيء - [00:01:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام مسلم رحمه الله كتاب سيرة المنافقين واحكامه - [00:01:46](#)

ان النفاق نفاقان نفاق اعتقادي ونفاق عملي ونفاق اعتقادي هو اظهار الايمان وابطال الكفر والاعتقاد العملي هو ما جاء في بعض الاحاديث من الكذب واخلاف الوعد وغير ذلك مما جاء في الحديث اية النفاق - [00:02:01](#)

اذا حدث كذب واذا واذا وعد اخلف الحديث. والذي اراده مسلم رحمه الله في هذا الكتاب هو النفاق الاعتقاد الاتفاق الاعتقادي لان كل الاحاديث التي اوردها هي من النفاق الاعتقادي - [00:02:24](#)

وآآ النفاق كان في في المدينة وكان في الانصار والمهاجرون ليس فيهم منافقون ليس فيهم منافقين ليس فيهم منافقون وذلك ان ان من ان من اراد الكفر فانه يبقى بمكة ولا ولا - [00:02:42](#)

من كان يعني يريد الكفر فاهل فمكة ببلاد الكفر في ذلك الوقت فيبقى مع الكفار ولكن المدينة لما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم اليها وظهر الاسلام يعني من كان في قلبه مرض ومن كان عنده نفاق اخفى - [00:03:02](#)

اظهر الاسلام مع الناس ولكنه مخفي ولكنه مخفي للكفر. يخفي الكفر فاذا النفاق انما حصل في الانصار ولم يحصل وليس المهاجرين من هو منافق. وانما النفاق من ما هو في الانصار الذين لما ظهر هذا الدين في هذه - [00:03:22](#)

المدينة المباركة وكانوا يعني اه يعني لم يعني لم يحصل منهم الاسلام ولم يحصل منهم الدخول في الاسلام ويعني كون ويكون مسلما ظاهرا وباطنا بل ارادوا ان يظهروا الاسلام مع الناس ويخون الكفر ويبطنون - [00:03:42](#)

الكفر ثم ذكر هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد ابن ارقم نعم قال عن زيد ابن ارقم قال خرجنا مع صنف في غزاة يعني في غزوة وان يعني عبد الله ابن ابي بن سلول قال - [00:04:02](#)

آآ لا تنفقوا على لا تنفقوا على من رسول الله حتى ينفضوا. وجاء في ذكر يعني قراءة من حوله قال لك راه من حوله وقراءة من حوله هذه ليست من القراءات المتواترة. وانما القراءة المتواترة حتى حتى - [00:04:20](#)

انفضوا وليس فيها من حوله يعني ينوي رحمه الله اشار الى قراءة يعني ان فيه انها مجرورة بمن يعني قال يعني اشارة الى القراءة يعني الشادة التي هي من حوله يعني التي هي من حوله بدل من حوله - [00:04:40](#)

ولكن ايضا يعني حتى من حوله هذه غير ليست من المتواتر ليست من القراءة المتواترة وانما المتواترة بدون يعني آآ بدونها وانما حتى ينفضوا. ولهذا في القراءات كتب القراءات التي فيها هذا ليس فيها ذكر - [00:05:03](#)

فمن حوله ولا من حوله يعني فسمع ذلك زيد ابن ارقم وجاء واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فاستدعاه وتكلم وقال انه يحلف انه ما قال ذلك انه ما قال يعني ذلك كبر ذلك في نفسي يعني زيد ابن - [00:05:23](#)

ارقم رضي الله عنه حتى انزل الله تصديقه في كتابه العزيز ويعني نزلت سورة المنافقون المشتملة على تكذيبه وبيانه انه هو الذي قال انه هو الذي قال هذا قول - [00:05:47](#)

ويعني في الرواية قال في الاول قال قال قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك. نعم. فارسل الى عبد الله ابن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل. فقال كذب - [00:06:07](#)

زيد يعني هي الرواية اللي بعدها يعني ذكر الجمع وهنا في ذكر الافراد والرواية في صحيح البخاري قالوا في صحيح البخاري قالوا ايض اللي بعدها؟ الرواية اللي بعدها ستأتي اللي بعدها لا لنفسك جملة. نفس الجملة التي - [00:06:25](#)

كذب رسول زيد كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فوق في نفسه. قال مما قالوه. قال ايض؟ قال فوق في نفسي مما قالوه شدة. اعد اعد المثل فقال كذب - [00:06:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم. قال فوق في نفسي مما قال. المتن كل اللي بعدها. بعد الحديث بعد من حوله وقال لان رجعنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الاذل. قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك. فارسل الى عبد الله ابن ابي - [00:07:10](#)

فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقال كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق في نفسي مما قالوه شدة. نعم. حتى انزل الله تصديقي. يعني وقع في في نفسه شدة - [00:07:34](#)

مما قالوه حتى انزل الله تصديقه في في هذه السورة وهي سورة المنافقون التي يعني اظهر الله فيها صدق ما قاله زيد وكذب ما قاله ذلك المنافق الذي حلف واجتهد انه - [00:07:54](#)

انه ما قال ذلك. نعم اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم قال فلوا رؤوسهم. نعم. وقوله كانهم خشب مسندة وقال كانوا رجالا اجمل شيء. يعني كان رجالا اجمل شيء ترجع الى قوله تعجبك اجسامهم - [00:08:14](#)

هذا اجمل شيء عند تفسير او توضيح لقوله تعجبك اجسامهم. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه عن الحسن ابن موسى عن زهير بن معاوية عن ابي اسحاق. وهو عمرو بن عبدالله الهمداني الشيبعي. عن زيد ابن - [00:08:37](#)

قم. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب واحمد بن عبدة واللفظ لابن ابي شيبه. قال ابن عبدة اخبرنا قال الاخران حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو - [00:08:56](#)

انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم قبر عبدالله ابن ابي فاخرجه من قبره فوضعه على ركبتيه ونفت عليه من ريقه والبسه قميصه. فالله اعلم. قال حدثني احمد بن يوسف - [00:09:11](#)

قصدي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخونا ابن جرير قال اخبرني عمرو ابن دينار قال سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى عبد الله ابن قبي. بعدما ادخل حفرة. فذكر بمثل حديث سفيان - [00:09:31](#)

ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بقصة عبدالله بن ابي بن سلول وان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني بعد ما ادخل في قبره انه او اخرج وانه يعني آآ نفت عليه وكساه قميصه وكان يعني كسوته هذا القميص - [00:09:51](#)

آآ اكراما لابنه عبد الله يعني الذي هو عبد الله ابن ابن عبد الله يعني وكان رجلا صالحا ومن خيار الصحابة رضي الله تعالى وارضاه

ففاعل ذلك اكراما له. ثم ايضا يعني جاء في صحيح البخاري الحديث الذي فيه ان انه - [00:10:11](#)

واعطاه او كساه لانه كسا العباس لما يعني جيء به يعني معه سارة بدر وانه ويعني اه كساه ثوبه الذي هو عبد الله ابن ابي فكافاه

الرسول صلى الله عليه وسلم بان يعني كساه ثوبه عليه الصلاة والسلام - [00:10:31](#)

يعني فيكون يعني هذه الكسوة يعني لها يعني سببان. السبب الاول اكرام ابنه عبد الله الذي كان رجلا صالحا الصحابة والثاني يعني

مكافأة له او في مقابل ما حصل منه من كسوته للعباس بثوب - [00:10:51](#)

فكافئه الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك والحديث في هذا في هذه المكافأة يعني في بالنسبة كسوة العباس هو موجود في

صحيح بخاري قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه وزهير ابن حرب واحمد بن عبدة الطبي عن سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار

عن جابر - [00:11:11](#)

نعم الانصاري رضي الله عنهما قال حدثني احمد بن يوسف الازدي عن عبد الرزاق بن همام الصلحاني عن ابن جويج عبد الملك ابن

جريح. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله - [00:11:33](#)

عنهما انه قال لما توفي عبد الله ابن ابي ابن سلول جاء ابنه عبد الله ابن عبد الله رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام - [00:11:53](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليصلي علي. فقام عمر رضي الله عنه فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا

رسول الله اتصلي علي وقد نهاك الله ان تصلي عليه - [00:12:13](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان استغفر لهم سبعين مرة وسأزيده

على سبعين. قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله - [00:12:31](#)

عليه واله وسلم فانزل الله عز وجل ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره قال حدثنا محمد بن مثنى او عبيد الله بن

سعيد قال احدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد نحوه وزاد قال - [00:12:51](#)

فترك الصلاة عليهم. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام آآ ام ان عبد الله ابن عبد الله ابن ابي هو الذي جاء

وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعني يطيه قميصه ليكفنه فيه - [00:13:11](#)

وهذا يعني يبين يعني ان الطلب كان من عبد الله وانه يعني وان فيه اكرام اكرام له فيعني فهذا يعني يبين السبب او احد

السببين اه الذين من اجلهما اعطى النبي وسلما - [00:13:29](#)

القميص ليكفن به عبد الله ابن ابي ابن سلول فذلك اكراما لابنه الذي طلب منه ذلك والامر الثاني كما عرفنا هو المكافأة على كسوته

كونه اعطى قميصه للعباس يوم اوتي به في اسارة في اسارى بدر - [00:13:49](#)

ثمان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني اذا ما اعطاه ثوب يكفنه فيه يعني طلب منه ان يصلي عليه يعني فاراد يصلي عليه الصلاة

والسلام عليه فيعني جذبه عمر وقال له اتصلي عليه وقد نهاك الله؟ والمقصود بقوله نهاك الله في قوله - [00:14:08](#)

ان تستغفر لهم سبيلا فلن يغفر الله لهم. يعني معناه هذا هو المقصود بكونه بانه في انه لا يحصل له لا يحصل لهم المغفرة ولا يعني

يستجاب الدعاء لانه كافر. فاذا كان هذا هو المقصود من قول عمر لانه بعد ذلك نزلت الاية - [00:14:28](#)

بالنهي عن الصلاة واذا فالذي اعناه عمر في قوله وقد نهاك الله ان تصلي عليه يعني الدعاء في في الاستغفار الذي جاء فلما قال له عمر

ما قال قال ان الله يعني خيرني وقال يستغفر لهم ان يستغفر لهم فسويانا شيء سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وانه - [00:14:48](#)

على السبعين يزيد على السبعين يعني رجاء ان يحصل له ذلك. فنزلت الاية ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فتترك

ذلك ولم يصلي على احد منهم. لان الصلاة دعاء وشفاعة والكافر الذي هو على الكفر او مات على الكفر - [00:15:08](#)

لا تنفعه الشفاعة لا تنفعه شفاعة شافعين نعم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن ابي اسامة حماد ابن اسامة عن عبيد الله ابن عمر

العمري عن نافع نعم عن ابن عمر - [00:15:28](#)

نعم. قال حدثنا محمد بن مثنى وعباد الله بن سعيد عن يحيى وهو القطان عن عبيد الله. نعم هو العمري. قال حدثنا محمد بن ابي عمر

المكي قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اجتمع عند البيت - 00:15:43 ثلاثة نفر قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول؟ وقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال - 00:16:03

الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية قال وحدثني ابو بكر بن خلد الباهلي قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن عمارة ابن عمير - 00:16:23

عن وهب بن ربيعة عن عبد الله رضي الله عنه جاء قال وقال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه بنحوه - 00:16:46

لما ذكر هذا الحديث في قصة هؤلاء الثلاثة يعني قرشيان وثقفي يعني اما قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي يعني وهؤلاء وصفهم يعني يعني ضعف الاحلام وكبر ضخامة الاجسام. وكانوا يجتمعوا عند البيت وتكلموا - 00:17:02

قال احدهم اترونا الله يسمع كلامنا؟ يعني هل ترون الله يسمع كلامنا؟ فقال الثاني انه يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اصررنا وقال الثالث ان كان يسمع اذا حصل الجهر فهو يسمع اذا حصل السر - 00:17:22

والكلام الثاني احسن الثالث احسنهم يعني جوابا ولكن يعني كان يعني كان معهم يعني وكان مماثلا لهم لانه كما قال الحافظ ابن حجر انه قال ذلك شكا قال ان كان كذا - 00:17:41

ان كان كذا ومعلوم انه لو كان كلامه سليما لقال يسمع يسمع جهرنا وسرنا. ولكنه قال ان كان كذا فكذا قال فهذا فيه شك قال حافظ الحجر هذا يدل على ان فيه شكوى لهذا صار مماثلا يعني للثلاثة. ثم يعني ما يظهر - 00:18:00

يعني وجه لذكر هذا في كتاب المنافقين. لان ما هذا ما فيه ذكر يعني نفاق وانما فيه ذكر هؤلاء الثلاثة الذين قالوا يعني هذه المقالة هذه المقالة المقالة الخبيثة وهي كون الله عز وجل يعني يعني انه لا - 00:18:20

يسمع او انه يسمع اندهر ولا يسمع ان اسروا والثالث يعني حصل منه الشك فانزل الله عز وجل وما كنت تستترون وما كتب وما كنتم تستترون ولا جنودكم ولكن ولكن ظننتم يعني فالذي يبدو ان المقصود هذه الجملة الاخيرة ولكن ظننت ان الله يعلم كثيرا ما تعملون - 00:18:40

يعني نزلت يعني هذه الاية ويعني الشاهد شاهد منها يعني هذه الجملة التي في اخرها. نعم قال حدثنا محمد بن ابي عمر المكي هو محمد ابن يحيى عن سفيان ابن عيينة عن منصور ابن معتمر عن - 00:19:09

المجاهد بن جبر عن ابي معمر وهو عبد الله بن سخرية عن ابن مسعود. نعم. قال وحدثني ابو بكر بن خلد الباهلي محمد ابن خلد. عن يحيى يعني ابن سعيد. عن سفيان الثوري الثوري. عن سليمان هو الاعمى - 00:19:31

عن عمارة ابن عمير عن وهب ابن ربيعة عن عبد الله ها قال لو حدثنا يحيى يحيى هو ابن ابي عمر. نعم قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور. قال وقال ها وقال حدثنا يحيى. نعم. يحيى هو - 00:19:51

سفيان الثوري. نعم. عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله. نعم يقول اه نقل الشيخ محمد علي ادم من كتاب تكملة فتح الملهم. ايه. قال وجه ادراج الامام مسلم هذا الحديث في كتاب صفات المنافقين - 00:20:13

وان كانت الاية نزلت في المشركين المجاهرين لا في المنافقين المظمرين الاشارة الى ان ما يظمره المنافقون في صدورهم من سببه انهم يظنون ان الله لا يعلم ذلك منهم ولذلك يصرون عليه ولا يتوبون منه كما يفعل هؤلاء المشركون سواء - 00:20:32

قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت قال سمعت عبد الله ابن يزيد رضي الله عنه يحدث عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج الى احد فرجع ناس ممن كان معه - 00:20:59

كان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فيهم فرقتين قال بعضهم نقلتهم. وقال بعضهم لا فنزلت لكم في المنافقين فنتين قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد حا قال وحدثني ابو بكر ابن نافع قال حدثنا غندر كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد -

ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني ذكر المنافقين الذين يعني لم يذهبوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم او انصرفوا من غزوة يعني غزوة احد وان المسلمين انقسموا فيهم قسمين وصاروا فئتين منهم من يقول نقسمهم ومنهم من قال لا فانزل الله عز وجل هذه الاية -

فما لكم في المنافقين فئتين؟ نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ عن بريء عن ابيه معاذ ابن معاذ عن شعبة ابن حجاج الواسدين عن عدي ابن ثابت نعم عن عبد الله ابن يزيد عن عن زيد - [00:22:03](#)

ابن ثابت نعم قال وحدثني زواج بن حرب عن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابو بكر ابن نافع. محمد ابن احمد عن غندر وهو محمد ابن جعفر لقب هو لقبه غدان عن شعبة قال حدثنا الحسن ابن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي قال حدثنا ابن ابي مريم -

قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج النبي صلى الله عليه واله وسلم الى الغزو تخلفوا عنه - [00:22:42](#)

وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاذا قدم النبي صلى الله عليه واله وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدا بما لم يفعلوا. فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمداوا - [00:23:02](#)

ما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب نعم اللي بعده قال حدثنا زهير بن حرب وهارون بن عبدالله واللفظ لزهير قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريح قال اخبرني ابن ابي مليكة ان حميد ابن عبد - [00:23:22](#)

ابن عوف اخبره ان مروان قال اذهب يا رافع لبوابه الى ابن عباس رضي الله عنهما فقل لان كان كل امري ان كان كل امرئ منا فرح بما اتى واحب ان يحمدا بما لم يفعل - [00:23:39](#)

لنعذبن اجمعون وقال ابن عباس ما لكم ولهذه الاية؟ انما انزلت هذه الاية في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. هذه الاية - [00:23:59](#)

ابن عباس لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا يحبون ان يحمداوا بما لم يفعلوا. وقال ابن عباس سألهم النبي صلى الله عليه معي شئ فكنتموه اياه واخبروه بغيره. فخرجوا فخرجوا قد اروه ان قد اخبروه بما سألهم عنه - [00:24:22](#)

واستحمدوا بذلك اليه. وفرحوا بما اتوا من كتمانهم اياه ما سألهم عنه ثم ذكر هذين الحديثين في يعني في يعني نزول قوله عز وجل لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون - [00:24:42](#)

ان يحمدا بما لا يفعل هذه الاية ذكر بانها يعني لانها نزلت في المنافقين او نزلت فيها الكتاب. احد الحديثين في ان المنافقين وهو انهم اذا غزروا يعني غزوة وتخلفوا واذا جاء وفرحوا بانهم يعني - [00:25:01](#)

تخلفوا واذا جاء اخبروه او اعتذروا باسباب يعني يعني فقبل عذرهم فرحوا بانهم يعني حصل منهم انهم يعني اتوا هذا الشئ وانهم يعني اه اه فرحوا هذا الذي يعني حصل لهم يعني من كونهم اظهروا يعني شيئا والرسول صلى الله عليه وسلم ما قبله منهم فصار

يعني فيه - [00:25:21](#) يعني بانهم فرحوا واحبوا ان يحمداوا بما لا يفعلوا. يعني ذلك الشئ الذي يعني الذي اظهروه وابدؤوه يعني وهم كاذبون وان انه حصل لهم حصل لهم يعني هذا وهذا فهم آآ يعني - [00:25:51](#)

يفرحون بما اتوا من من التخلف والذهاب مع الرسول صلى الله عليه وسلم وان المقالة التي قالوها من اعتذارهم وان الرسول صلى الله عليه وسلم قبل فممنهم وانهم حمدوا على شئ يعني لم يفعلوه او على شئ لم يفعلوه. والثانية في عن ابن عباس في قصة اهل

الكتاب - [00:26:11](#) وان اهل الكتاب يعني كان يحصل لهم يعني منهم مثل ذلك في الاخير اخر بعد الاية بعد ذلك قال ابن عباس سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شئ فكنتموه اياه. واخبروه بغيره. سألهم عن شئ فكنتموه اياه - [00:26:31](#)

سألهم عن شيء فكتموا إياه يعني معناه أنهم يعني هذا الذي اتوه. نعم. واخبروه بغيره. نعم. ها. فخرجوا قد اروه ان قد احضروه بما سألهم عنه. واستحمدوا بذلك اليه. اي نعم. وفرحوا بما اتوا من كتمانهم إياه ما - [00:26:52](#)

سألهم عنهم يعني يعني ان هذه الآية نزلت في هؤلاء وفي هؤلاء. نزلت في المنافقين ونزلت فيها الكتاب. ثمان هذه الآية فيما يتعلق الكتاب يعني الآية متصلة لان آية المنافقين آية اهل الكتاب - [00:27:12](#)

للاية ثم قال بعدها يحبون ما لم يفعلوا. نعم طيب الان هذي جعلها في المنافقين وهذا جعلها في اهل الكتاب. نعم. يعني كل ذلك صحيح. وكل ذلك يعني مطابق. مع ان السياق قد يكون - [00:27:32](#)

نعم؟ فتكون يعني آآ نزلت في هؤلاء وفي هؤلاء. وتعدل النزول وتعدده. يعني هذا حاصل وواقع قال حدثنا الحسن بن عدي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي عن ابن ابي مريم. هو سعيد ابن الحكم عن محمد ابن جعفر - [00:27:57](#)

نعم. عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال حدثنا زهير بن حرب وهارون بن عبدالله عن حجاج بن محمد عن ابن جريح. نعم عبد الملك عبد العزيز بن جريح. عن ابن - [00:28:17](#)

ابي مليكة وعبدالله بن عبيد الله. عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف. نعم. عن مرأى عن ابن عباس عن حميد اخبره ان مروان قال اذهب لرافع لبوابه الى ابن عباس - [00:28:33](#)

عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره نعم ان مروان قال اذهب يا رافع لبوابه الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما اتى واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون. فقال ابن عباس ما - [00:28:50](#)

ولهذه الآية انما نزلت هذه الآية في اهل الكتاب ثم تلى ابن عباس واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب نعم قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه قال حدثنا اسود بن عامر قال هذا المولى يعني مولى مروان الحكم الذي هو رافع. نعم - [00:29:10](#)

وبوابه. نعم. يعني هو في الاسناد؟ نعم. يعني هو هو جاء هو الذي ارسل. لكن ان ان ان حميد يعني سمعه منه او انه هو الذي يعني جاع واخبر يعني فيكون واما ان كان ابن - [00:29:30](#)

حميد بن عبد الرحمن حاضر عند ابن عباس وقد جاء وقد جاء اليه هذا المندوب وانه سمع فيكون يعني ابن وان كان يعني لم يكن حاضرا وانما آآ الخبر سمعه من هذا المندوب الذي ارسل - [00:29:50](#)

سيكون الواسطة بين حفيد وبين آآ وبين ابن عباس ابن عباس نعم قال الحافظ رحمه الله رافع هذا لم ارى له ذكرا في كتب الرواة الا بما جاء في هذا الحديث والذي يظهر من سياق الحديث - [00:30:10](#)

انه توجه الى ابن عباس فبلغه الرسالة ورجع الى مروان بالجواب فلولا انه معتمد عند مروان ما قنع رسالته لكن قد الزم الاسماعيلي البخاري ان يصح حديث بسرى بنت صفو حديث بسرة بنت صفوان - [00:30:37](#)

في نقض الضوء من مس الذكر فان عروة ومروان اختلفا في ذلك. فبعث مروان حرسية الى بصرة عاد اليه بالجواب عنها فصار الحديث من رواية عروة عن رسول مروان عن بشرى ورسول مروان مجهول الحال - [00:30:57](#)

فتوقف عن القول بصحة الحديث جماعة من الائمة لذلك. فقال الاسماعيلي ان القصة التي في حديث الباب شبيهة بحديث بشرى فان كان رسول مروان معتمدا في هذه فليعتمد في الاخرى فانه لا فرق بينهما الا انه في هذه القصة - [00:31:17](#)

اما رافعا ولم يسمى الحرسى نعم. قال ومع هذا فاختلف على ابن جريب في شيخ شيخه. فقال عبد الرزاق وهشام عنه عن ابن ابي مليك عن علقمة - [00:31:37](#)

وقال حجاج بن محمد عن ابن جريح عن ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن ثم ساقه من رواية محمد بن عبد الملك بن جريح عن ابيه عن ابن ابي مليكة عن حميد ابن عبد الرحمن فصار لهشام متابع وهو عبد الرزاق - [00:31:51](#)

نعم قال قال الحافظ والذي يتحصل لي من الجواب عن هذا الاحتمال ان يكون علقمة ابن وقاص كان حاضرا عند ابن عباس لما اجاب فالحديث من رواية علقمة عن ابن عباس وانما قص علقمة سبب تحديث ابن عباس ليس عند العلقمة. نعم - [00:32:07](#)

خاصة بالبخاري ها؟ هذا الكلام نقل. نعم وانما قص علقمة سبب تحديث ابن عباس بذلك فقط وكذلك اقول في حميد بن عبد الرحمن

فكان ابن ابي مليكة حمله عن كل منهما - [00:32:32](#)

وحدث به ابناء جوريج عن كل منهما فحدث به ابن جريج تارة عن هذا وتارة عن هذا متابع اذا يكون متابع. نعم. لحمي. نعم. وقد روى ابن مردويه في حديث ابي حديث ابي سعيد ما يدل على سبب ارسال - [00:32:47](#)

لابن عباس فاخرج من طريق الليث عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم قال كان ابو سعيد وزيد ابن ثابت ورافع ابن خديج عند مروان فقال يا ابا سعيد ارأيت قول الله فذكر الآية فقال ان هذا ليس من ذلك انما ذلك ان ناس من المنافقين فذكر نحو حديث الباب -

[00:33:05](#)

وفيه فان كان لهم نصر وفتح حلفوا لهم على سرورهم بذلك ليحمدوهم على فرحهم وسرورهم فكان مروان توقفوا في ذلك وقال ابو سعيد هذا يعلم بهذا. فقال اكدلك يا زيد؟ قال نعم صدقا. ومن طريق ما لك عن زيد ابن - [00:33:25](#)

ان مروان سأله عن ذلك فاجابه بنحو ما قال ابو سعيد فاراد مروان زيادة الاستظهار فارسل بوابه رافعا الى ابن عباس يسأله عن ذلك نعم قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن قتادة عن ابي نظرة عن قيس قال قلت

لعمار رضي الله - [00:33:45](#)

عنه ارأيتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في امر علي رضي الله عنه ارأيا رأيتموه او شيئا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم فقال ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شيئا لم يعهده الى الناس - [00:34:12](#)

كافة ولكن حذيفة رضي الله عنه اخبرني عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال قال النبي الله عليه واله وسلم في اصحاب اثنا

عشر منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في - [00:34:32](#)

سمي الخيطة ثمانية منهم تكفيهم الذبيلة او واربعة لم احفظ ما قال شعبة فيهم قال حدثنا محمد ابن مثنى ومحمد ابن بشار

واللفظ من المثنى قال احدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي نظرة عن قيس ابن عباد - [00:34:52](#)

قال قلنا لعمار رضي الله عنه ارأيت قتالكم ارأيا رأيتموه فان الرأي يخطئ ويصيب او عهدا اليكم رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم. فقال ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شيئا لم - [00:35:12](#)

الى الناس كافة وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان في امتي قال شعبة واحسبه وقال حدثني حذيفة وقال غندر

اراه قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا - [00:35:32](#)

يجدون ريحها حتى يلج الجمل في فم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الذبيلة. سراج من النار يظهر في اکتافهم حتى ينجم من

صدورهم قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابو احمد الكوفي قال حدثنا الوليد ابن الجميع قال حدثنا ابو الطفيل قال كان بين رجل

من اهل العقبة - [00:35:52](#)

وبين حذيفة رضي الله عنه بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك بالله كم كان اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره ان سألك. قال

كنا نخبر انهم اربعة عشر. فان كنت منهم فقد - [00:36:17](#)

القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي يا

ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:37](#)

ولا علمنا بما اراد القوم. وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء قليل. فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ ثم لا

يكره هذا الحديث المتعلق عن عمار رضي الله تعالى عنه انه قال انه قيل له يعني هذا الذي حصل يعني منكم مع علي رضي الله عنه -

[00:36:57](#)

شيء عهده اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم او انه من الاجتهاد الذي يخطئ ويصيب فقال ان الرسول ما عهد الينا شيئا ان يدون

الناس يريدون الكافة ثم انه ذكر يعني ما سمعه من حذيفة او ما بلغه عن حذيفة رضي الله - [00:37:22](#)

عن ان يعني في يعني في امته او في اصحابه يعني الذين كانوا يعني ينتمون اليه ويظهرون صحبته وان كانوا يعني في الباطن يعني

ليسوا على ليسوا من اصحابه وانما يعني على حسب الظاهر وكونهم - [00:37:42](#)

يعني يتبعونه ويظهرون الايمان ويبطنون الكفر في هذا الاعتبار. والا فانهم ليسوا من الصحابة المنافقون الذين يعني اه اه حكم بكفرهم والذين يعني اه اه الذين هم اه الايمان وايقان الكفر والرسول يعلم ذلك هؤلاء ليسوا من اصحابه يعني الذين هم يعني لهم الفضل ولهم آآ يعني الدرجات العلى - [00:38:02](#)

ولهم الشرف والتميز وانما يعني نسبتهم اليه وانهم يعتبرون في الظاهر من اصحابه فذكر عن حذيفة رضي الله عنه يعني هذا الحديث الذي يتعلق بالمنافقين يعني وهذا يعني اه بيان انه ليس عندهم شيء يختصون به ولكنه حدث بهذا الحديث عن حذيفة وان هذا من الاشياء التي يعني - [00:38:32](#)

عن حذيفة وهذا من جنس ما جاء عن علي رضي الله عنه في لو قيل قال لما قيل وهل خصكم بشيء دون الناس؟ قال ما عندنا الا كتاب الله وما في - [00:39:01](#)

الصحيفة ثم اخرج من جيبه يعني صحيفة فيها يعني السنن فيها جملة من من المسائل المتعلقة في الفقه والاحكام الشرعية. يعني ومعنى ذلك ان الرسول ما خصهم يقول عمار وان هذا الذي - [00:39:11](#)

اه حصل منهم من الجهاد ليس يعني امرا او شيئا من الرسول وسلم وانما هو اجتهاد. ومعلوم ان اصحاب رسول الله الذين بينهم الاقتتال كلهم مجتهدون والمجتهد مصيب له اجران والمرشد على المخطئ له اجر واحد وخطأه مغفور - [00:39:31](#)

ونشيل لكلام في قال ولكن حذيفة اخبرني اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اصحابي اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية قوله في اصحابي يعني الذي تظهر فيهم الصحبة وانهم في الظاهر من اصحابه نعم - [00:39:50](#)

باصحابي اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. ثمانية منهم ادخل الجنة حتى يلج الجمل انفسهم يعني معلوم نسمي الخياطة اللي هو ثقب الابلة لا يدخل معه الجمل ولا يمكن ان يدخل معه الجمل. فاذا لا يدخلون الجنة. كما ان الجمل لا يدخل في سن الخياط - [00:40:10](#)

فهم لا يدخلون الجنة يعني ان انهم محرومون من الجنة كما انه لا يمكن للجمل ان يدخل في سنة خياط الذي هو الابرة نعم ثمانية من الاثني عشر نعم ثمانية والاثني عشر نعم والاربعة - [00:40:34](#)

قالوا لا ادري ما قال فيه مسلم فينا بعد ثمانية مع ان اثبت لهم النفاق ها؟ اذا ثبت لهم النفاق؟ نعم الكلام على يعني هذا الذي حفظ في هؤلاء على هذا الذي حفظته ايش - [00:40:53](#)

قال واربعة لم احفظ ما قال شعبة فيهما اي نعم هذا ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يجي الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة. الدبيلة فسرها في الحديث الذي بعد هذا - [00:41:09](#)

وهو سراج من النار يعني سراج نعم سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم نعم وقال انها ان هذا يعني انه يغطيهم وقد قيل ان هذا في قبورهم. ومعلوم ان يعني اه - [00:41:23](#)

المعذبون في القبور يصل اليهم عذاب النار يصل اليهم عذاب النار وهم في قبورهم كما ان المنعمين في القبور يصل اليهم نعيم الجنة وهم في قبورهم واربعة لم احفظ ما قال الشعبة فيهم. نعم - [00:41:43](#)

يقوله اسود بن عامر نعم قال حدثك قال بعد ذلك قلنا لعمار ارايت قتالكم ارايا رأيتموه فان الرأي يخطئ ويصيب او عهدا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد البنا صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس كافة - [00:42:02](#)

وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في امتي قال واحسبه قال حدثني حذيفة وقال غندر اراه قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ربحها - [00:42:21](#)

حتى يجي الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم. نعم وعن ابي الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس - [00:42:36](#)

المراد بالعقبة هنا الحديث قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس. فقال انشدك بالله كم كان اصحاب العقبة؟ قال قال له القوم اخبره اذ سألك قال كنا نخبر انهم اربعة عشر. فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر -

00:42:57

واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي هديا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان في حرة فمشى. فقال هذه الحرة هي في يعني في طريق تبوك -

00:43:20

العقبة عطاء العقبة نعم. يعني في في طريقته عندما قدم من اه من تبوك وكان يعني المنافقون هموا بان به وان يقتلوه والله عز وجل عصمه منهم. نعم اذا هذا الرجل من اهل العقبة صار بينه وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس. نعم. فقال من القائل؟ انشدك بالله كم كان اصحاب العقبة - [00:43:40](#)

هذا اللي هو رجل قال فقال له القوم اخبره يعني حذيفة اذ سألك قال كنا نخبر انهم اربعة عشر حذيفة يقول نعم فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر. نعم. واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - [00:44:07](#)  
وعذر ثلاثة لان هؤلاء غير الاثني عشر نعم قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في ذلك المكان الذي هو في الحرة ان العقبة العقبة نعم ولا علمنا بما اراد القوم. نعم - [00:44:32](#)

من السوء الذي اهموا به مع الرسول صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد. فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ. لانهم خالفوا يعني آآ ما نهاهم - [00:44:55](#)  
خالفوا نهي الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا زوير بن حرب عن ابي احمد الكوفي هو محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري. عن الوليد بن جميل عن ابي الطفيل. نعم - [00:45:18](#)

عن حذيفة قال حدثنا عبيد الله بن معاذ عن بريء قال حدثنا ابي قال حدثنا قال حدثنا قرة بن خالد عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال - [00:45:36](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من يصعد الثانية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل قال فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس - [00:45:48](#)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر. فاتيناه فقلنا له قال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال والله لان اجد ضالتي - [00:46:08](#)

احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم. قال وكان رجل ينشد ضالة له قال وحدثناه يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا قرة قال حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبدالله قال - [00:46:28](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد ثنية المرار او المرار بمثل حديث معاذ غير انه قال واذا هو اعرابي جاء ينشد ضالة له ثم ذكر هذا الحديث الذي قال من يصعد ثنية المرار وثنية هي الطريقة بين الجبلين وفيه وهي مكان مرتفع ولكنه بين بين جبلين - [00:46:45](#)

وقيل المرار المقصود به يعني الشجر المر الذي هو يعني يعني مر المذاق نعم وكان فيه ذكر هذا الرجل المقصود بذكر هذا الرجل الذي يعني كان ينشد ضالة وقال فيه رسول يعني كله مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر - [00:47:11](#)  
ويعني صاحب الجبل الاحمر وقيل له تعالى لرسوله يستغفر لك فقال ان آآ تحصيل تحصيل لبعير لضالتي ولئن اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم. نعم النبي صلى الله عليه وسلم الان حثهم قال من يصعد الثانية؟ نعم. فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل. نعم - [00:47:31](#)

يعني فيه يعني بيانا ان من يحصل منه سبق او يعني اصول يعني هذا الصعود لهذا المكان حطوا عنه الخطايا التي حطت عن عن بني اسرائيل. ولكن اه يعني فكان اول خيل يعني خيل بين الخزرج - [00:47:56](#)  
نعم؟ نعم. نعم. ثم تتام الناس. ثم تتام الناس وصعدوا. نعم. قال كلكم مغفور له. نعم. الا صاحب الجمل الاحمر. نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبر كان عند الحديبية او جهة الحديبية. نعم - [00:48:16](#)

قال لعل تلك الثنية كان صعودها شاقا على الناس. نعم. اما لقربها من العدو او لصعوبة طريقها. نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري عن ابيه عن قرة بن خالد عن ابي الزبير. محمد مسلم ابن تدرس عن جابر ابن عبد الله - [00:48:34](#)

قال وحدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي عن خالد ابن الحارث عن قرة عن ابي الزبير عن جابر قال حدثني محمد بن رافع قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا سليمان وهو ابن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان من - [00:48:53](#)

ان رجل من بني النجار قد قرأ البقرة وال عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم هاربا حتى لحق باهل الكتاب. قال فرفعوه قالوا هذا قد كان يكتب لمحمد فاعجبوا - [00:49:11](#)

به فما لبث ان قسم الله عنقه فيهم. فخفروا له فحفروا له. فحفروا له فواروه اصبحت الارض قد نبذته على وجهها. ثم عادوا فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهه - [00:49:31](#)

ثم عادوا فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها. فتركوه اوذا ثم ذكر هذا الحديث ان عن انس ان رجلا من بني النجار يعني كان يكتب لرسول الله - [00:49:51](#)

صلى الله عليه وسلم هو انه ادركه الخذلان فهرب ولحق باهل الكتاب وارتد عن الاسلام وان اولئك رفعوك وفرحوا به لانه كان يكتب للرسول صلى الله عليه وسلم وقد جاء تاركا لدينه ويعني صائرا اليهم فرحوا - [00:50:11](#)

ورفعوه يعني رفعوا من شأنه لهذه المنزلة التي كانت له عند رسول الله انه كان يكتب. وهذا من جنس يعني الذي حصل لكعب المالك الذي ارسل اليه ملك وقال تعالى يعني لم تكن في الارض مذلة وانما تعالى نواسك ويعني نرفع من شأنك يعني - [00:50:31](#)

شجر وضع الرسالة في التنور وكان يعني يتوقد نارا يعني هؤلاء ان يرادوا ارادوا وان يرفعه من شأن كعب اذا جاء اليهم. واما هذا الذي كان يكتب الرسول صلى الله عليه وسلم فذهب اليهم وفرحوا به ورفعوه اعدوا من شأنه - [00:50:55](#)

وان ولم يلبث ان قصمه الله عز وجل اهلكه الله عز وجل. بعد وقت يسير وروه دفنوه لفظته الارض حتى صار على ظهرها ثم نبذوا حواراه مرة ثانية فكذاك ثم المرة الثالثة كذلك ثم تركوه وهذا خزي يعني لهذا الذي حصل منه يعني اه الذهاب الى - [00:51:15](#)

الى الكفار ولحوقه بهم وارتداده عن الاسلام يعني قصبه الله عز وجل ولم يعني فعندهم حتى يرفعوا من شأنه حتى يمكنوه من الشيء الذي يريدون ان يمكنوه منه ثم انه حصل يعني له - [00:51:43](#)

هذا الامر الذي هو كون الارض تلفظه ولا يبقى في جوفها بل يخرج الى ظهرها. نعم قال حدثنا حدثني محمد بن رافع عن ابي النضر. هو عائش ابن القاسم عن سليمان وهو ابن المغيرة عن ثابت عن انس - [00:52:03](#)

قال حدثني ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا حفص يعني ابن غياث عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح شديدة تكاد ان تدفن - [00:52:22](#)

فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة فاذا منافق عظيم من المنافقين قد مات. ثم ذكر هذا الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قدم من - [00:52:42](#)

يعني هاجت ريح شديدة تكاد ان تدفن الانسان. يعني معناها انها تحمله وتوقيفه في فلاة فيعني يهلك فيكون يعني فالرسول اخبر بان هذه الريح الله تعالى ارسلها لتهلك يعني كبيرا او منافقا عظيما في يعني من المنافقين فلما وصلوا او لم هذا واذا قد هلك بسببها - [00:53:02](#)

عظيم من المنافقين. نعم قال حدثني ابو كريب محمد بن العلاء عن هذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم يعني واخبره بالشيء الذي يعني يقع طبقا لما اخبره يخبره بالشيء الذي يخبر به ثم يقع طبقا لما اخبر به صلوات - [00:53:32](#)

الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال ثم ان يعني الريح الله عز وجل يعني يرسلها يعني معلوم سليمان عليه الصلاة والسلام كان يعني تحمله هو جيشه يعني الريح يذهبون الى مسافات بعيدة. وكذلك ايضا في غزوة تبوك. لما كانوا في تبوك الرسول صلى الله عليه وسلم امر اصحابه - [00:53:52](#)

بان يعني لا يخرج وانها ستبرح جديدة وان من له بعير يعقله ولا يخرج احد. فيعني رجل يعني اه فحملته الريح حتى القته في ارض

طير حملت الريح حتى القته في ارض طيب من من تبوك الى حائل. نعم - [00:54:14](#)

لكن لا يلزم ان الكل يعني ريح تهب او كما يقول السائل زوبعة رملية تدل انه في منافق مات. ايش يقول السائل هل معنى ذلك ما يأتي من رياح او زوايع رملية - [00:54:39](#)

دليل على انه فيه منافق مات؟ لا هذي مرة واحدة حصلت اقول مرة واحد حصلت اخبرني بها ووقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام قال حدثني ابو كريم محمد بن علاء عن حفص يعني ابن غياث عن الاعمش. سليمان المهران نعم. عن ابي سفيان وهو الحكم بن نافع - [00:54:53](#)

ابي سفيان من هو؟ ابي سفيان طلحة بن نافع طلحة بن نافع نعم عن جابر نعم قال حدثني عباس ابن عبد العظيم العنبري قال ابو محمد النظر بن محمد بن موسى اليماني قال حدثنا عكرمة قال حدثنا اياس قال حدثني ابي رضي الله عنه قال - [00:55:17](#)  
عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موكا. قال فوضعت يدي عليه. فقلت والله ما رأيت اليوم رجلا اشد حرا. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيامة - [00:55:37](#)  
هذي هذينك الرجلين الراكبين المقفيين لرجلين حينئذ من اصحابه. لرجلين لرجلين حينئذ من اصحابه. نعم ثم ذكر هذا الحديث عن سلف الاكوع رضي الله تعالى عنه ان انه عاد انه عاد - [00:55:57](#)

عدنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم رجلا رجلا يعني مظعوكا يعني فيه حمى شديدة وانه وضع يده عليه وجده شديد الحرارة قال انها اشد منه حرا يوم القيامة يعني ذلك الرجلين المقفيين يعني راكبين على بعيرين وهما - [00:56:22](#)  
يعني ولوا ظهورهما يعني لجهة الرسول وسلم ومن معه. يعني ومع ذلك انهم من المنافقين. ان هذا منافقان نعم قال حدثني عباس ابن عبد العظيم العنبري عن ابي محمد النظر ابن محمد ابن موسى اليماني عن عكرمة - [00:56:42](#)  
ابن عمار عن اياس ابن سلمة بالاكوان عن ابيه نعم قال حدثني محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي حاء قال وحدثنا ابو بكر بشيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله حاء قال وحدثنا محمد بن مثنى واللفظ له قال اخونا عبد - [00:57:02](#)  
الوهاب يعني الثقفي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة - [00:57:22](#)  
قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله بمثله غير انه قال تكرر في هذه مرة وفي هذه مرة - [00:57:42](#)  
ثم ذكر هذا الحديث في في مثل المنافق هو انه مثل الشاة العائرة بين الغنمين تكرر يعني الى هذه مرة والى هذه مرة وهذا مثل ما قال الله عز وجل المذبح بيني وبين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. يعني هذا وشأن المنافق الذي هو بين المسلمين والكفار - [00:57:59](#)

يعني يعني يميل الى هؤلاء مرة والى هؤلاء مرة. نعم قال حدثني محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه حدثنا ابو بكر ابن شيبعة عن ابي اسامة عن عبيد الله. ابن عمر العمري. قال وحدثنا محمد بن المثنى عن عبدالوهاب - [00:58:19](#)  
يعني الثقفي يهاب بن عبد المجيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. نعم. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد عن يعقوب يعني ابن عبدالرحمن القاري عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر - [00:58:40](#)

كتاب صفة القيامة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهمم الله الصواب ووفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله - [00:58:57](#)  
لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين امين يقول السائل هل ترك الجهاد من النفاق؟ هل ترك الجهاد من النفاق يعني كما هو معلوم في جمع الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني الجماعة الذين كانوا يعني يتبعون الجهاد ويتخلفون عنه - [00:59:16](#)  
يعني مثل اه الحديث الذي مر بنا ان ان الرسول لما خرج الى احد وانه رجع يعني جمعهم منافقين وان المسلمين انقسموا فيهم قسمين فانزل الله عز وجل فما لكم منافقين في اي دين فيعني من - [00:59:42](#)

من من المتخلفين عن الجهاد في زمن الرسول منهم منافقون ومنهم من هو غير منافق مثل ما حصل في الثلاثة الذين خلفوا يقول  
السائل هل نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ في صلاته على عبد الله ابن ابي؟ لا ما يجوز الكلام - [01:00:02](#)  
واقول ما يجوز هذا الكلام هل يصح ان نقول غالب الناس ايمانهم تمن وتحلي. وليس ثمة شيء وفي القلب واثمر العمل. الانسان هذا  
الذي يقول هذا يحرص على ان يكون من من هذا الصنف - [01:00:25](#)  
هو طيب وقضيته اكثر الناس لا نستطيع ان نقول ان اكثر الناس ولكن فيهم اقول فيهم يعني من هو على سلامة وعلى استقامة وبهم  
من يكون عنده نقص ولكن يعني سائل هذا السؤال يحرص ان يكون من الذين هم على الجادة المستقيمة. نعم - [01:00:51](#)  
هل المسافر يصلي الراتبة اذا صلى الفريضة خلف المقيم اي نعم مثل يكون في هذا المسجد المبارك ويصلون يعني مع مع الامام  
يصلون الرواتب وانما يعني الرواتب يعني لا تفعل مع القصر - [01:01:17](#)  
كما جعل عن ابن عمر لو كنت مسبحا لاتممت. نعم هل يجوز اعطاء زكاة المال لشاب يريد الزواج لاعفاف نفسه؟ نعم يجوز يقول هل  
يجوز تصوير في التلفزيون؟ لاجل نشر دعوة السنة. لان التلفاز اصبح في في - [01:01:37](#)  
كل مسلم نعم بعض اهل العلم قال ان هذا من يعني ارتكاب المفسدة التي يعني يترتب على من ورائها مصلحة ومصالح عظيمة نعم  
يقول اذا كنت اطوف بالكعبة ولم يبقى وقت على اذان الفجر فهل يجوز ان اقطع الطواف لاصلي الوتر قبل الاذان - [01:02:05](#)  
اعد يطوف حول الكعبة ولم يبقى على اذان الفجر الا قليلا. فهل يجوز ان اقطع الطواف ليصلي الوتر والذي يبدو انه يكبر الطواف  
واذا اذن وهو لم يوتر يوتر في الضحى. ولكن يزيد ركعة. يعني اذا كان وتره يصلي - [01:02:30](#)  
امس في الضحى يصلي ست حتى لا يكون وترا بالنهار. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يؤدي يعني ما كان يفعله صلى  
من الضحى تنتهي ثلاث ركعة لانه كان يصلي احدي عشر ركعة في الليل. فكان يصلي من الضحى ثنتي عشر ركعة. فمثل هذا هذا -  
[01:02:50](#)  
سائل يواصل يعني في في طوافه واذا اذن وهو لم يتمكن من من الوتر او صلاة الليل فانه يأتي بذلك في الضحى ولكن يضيف اليه  
ركعة. نعم هل يشرع دعاء الاستفتاح في صلاة الجنابة؟ لا لا يشرع - [01:03:10](#)